ذاكرة المعتقلات

مسية العافية عليكم يا اهلنا

صائب ادهم

.....اواخر ,١٩٧٣ ليلاً، ازهقت (٤) أرواح في دقيقتين. فقئت مثل فقاعة..
صديق من بلد عربي مجاور. همس في اذني ونحن في عنبر التجمع في معتقل قصر النهاية تمهيداً لسوقنا على وجبات إلى محكمة الثورة اللاقانونية واللااخلاقية قال: اقسم بان رئيسكم صدام تربى مع الذئاب وشرب من لبنها، مهما سكن القصور العالية الخرافية وركب السيارات الفارهة واكل ألذ الطعام والنساء ولبس وتعطر من باريس ولندن ونيويورك. فانه لا يلبث ان يعود إلى قطيعه الذئبي واننا في هذه الساعات على مقربة من مخالبه واسنانه ولنقرأ الفاتحة عندما نسمع عواءه..
ان السوق إلى محكمة الثورة. زرافات. زرافات حالة تجعلنا متأكدين من دنو ساعتنا الاخيرة. أي ان (عذاب الانتظار) يوشك ان يبلغ النهاية، يعني العد التنازلي قد بدأ..
من هنا، عاودني الحنين إلى الاولاد والزوجة. إلى البيت وحديقته الصغيرة ونخلته الباسقة وإلى مطبخه (مصنع الدولمة والتشريب وطرشي الخيار والشلغم)، اذن، وداعاً زوجتي، مسية العافية عليك وعلى الاولاد..
اسف، لن اعود اليكم لأني دخلت مدار السكون، مدار من لا يعودون.. وداعاً بناتي، لكم اتمنى فيما تبقى لي من سويعات تقبيل خدودكن التفاحية الشتائية وشم خصلات شعركن المسدلة على اكتافكن كخيوط الحرير الناعم الطبيعي.. اتذكرن يا حلوات تجوالنا أيام الجمع والعطل في الحدائق والاسواق وفي مدينة الألعاب، بين ضحك وجري وقضم اقراص (الشبس) والاختباء خلف الشجيرات أو الصعود إلى القمة في دولاب (الهوا).. وكيف كنا نعود إلى البيت نحمل كيساً. مملوءاً بوجبة العشاء. الطعام معكن مهما يكن نوعه. لذيذ وكله بركه كلة طعم..
اتذكرن ايضاً يا بنات كيف كنا نضحك على اختكن الصغرى عندما يغالبها النعاس فتثقل حركة مضغ الطعام في فيها ثم تروح تدريجياً إلى احضان اغفائه عميقة مجسدة مقولة (النوم سلطان..)
وانت يا زوجتي.. اتذكرين تذمرك من دخان سجائري ومن قراءتي قصائد الشعر الرومانسي (السوداوية). كما تسميها.
كنت اقول لك: هو ذا العراق. كأن الرومانسية نبتت على ضفتي نهريه الخالدين وعلى امتداد شط العرب، ثمارها حرف نبيل يرقى بالنفوس إلى السحب العلا فتسقط مطراً غزيراً نقياً مكوناً جداول دافقة تخصب حقول الفكر والشعر وتجعل نموز دائماً معطاءً لكنك كنت تحذرينني بقولك: اسمع انت يا رمادي. انا اتوقع المطر الآن ليس رومانسياً ولا نقياً واحتمال ان تجف بسبب ذلك حقول الفكر والوجدان وتنمو حقول العضلات. وتموز وعطاؤه سيكون مصيره مثل مصير ابي الهول. سيكسر انفه!
اجبتك: يا بنت الناس، الذي ينبض هو القلب. ليس الانف..
بعد رحلة العودة الشجنية هذه إلى احضان الماضي. طلب مني صديقي ان افيق واصحو قائلاً بصوت فيه رقة. حنون، لا تعذب نفسك. مع الله عوائلنا وبرعايته. وسألني ان كنت ما زلت افكر بذاك الرجل الذي اقتيد إلى حديقة التنفيذ زحفاً على ركبتيه، يبكي بحرارة موجعة كأن سهماً ناصلاً اخترق صدره..
اجبته: وهل ينسى بكاء رجل..
سألني؟: ماذا تقول لو عرفت تهمة هذا الرجل: انه شتم صدام حسين وقبضت روحه جزاء ذلك..؟
لم اجبه.. بصقت على ارضية العنبر بقوة واعلنت الاشمئزاز.. وليس الغضب فقط.!

وزيرة الهجرة والمهجرين تجتمع بممثلي الجالية العراقية في هولندا وتؤكد:

العراق جاد في محاربة الإرهاب وبناء تجربة ديمقراطية تعددية فيدرالية

هولندا/ خاص المدى

بحضور عدد من ممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات والاتحادات العراقية الموجودة على الساحة الهولندية، التقت السيدة باسكال إيشو وردة بالطيف العراقي من كرد وكلدان وآشوريين وعرب ومن مسيحيين ومسلمين من أبناء الجالية العراقية في هولندا.
وقد بدأ الاجتماع الموسع بكلمة ترحيبية من القائمة بالأعمال العراقية في هولندا السيدة بلقيس المهداوي التي شددت على عمق العلاقة بين السفارة العراقية وأبناء الجالية وبروز تقاليد جديدة قائمة على التعاون وعلى خدمة العراقيين هنا. مما جعل السفارة العراقية تسهل مثل هذه اللقاءات بين المسؤولين العراقيين بخاصة على المستوى الرسمي الوزاري وتنسيق العلاقات الإيجابية البناءة.. ورحبت بالضيفة الوزيرة متمنية التوفيق للاجتماع وتحقيق أهدافه المبتغاة في معالجة القضايا الساخنة التي ينتظر معالجتها في الاجتماع...
ثم تحدثت السيدة الوزيرة مشيرة إلى نهوض الحكومة العراقية المؤقتة بواجباتها تجاه الشعب العراقي وتجاه عملية استتباب الأوضاع فيه للشروع بإعادة الإعمار والبناء وإزالة كل عقبة محتملة أمام مصالح الشعب الذي عانى طويلا النظام الدكتاتوري السابق الذي ترك لنا البلاد خرابا بائسا، فضلا عن قوى التخريب التي تقوم بأعمالها الإرهابية...

محاربة الارهاب

وقالت: إننا جادون في محاربة الإرهاب وقواه وفي حسم الأمور بقوة ومن دون أي فتور أو تساهل يمكن أن يحصل مع الإرهابيين الذين يعيثون في البلاد فسادا... واستقبلت بعد ذلك أسئلة ممثلي الجالية العراقية التي انصبت على تأكيد حق المشاركة في الانتخابات ضرورة إيجاد آليات جدية بالخصوص وتحدث الدكتور حامد الصراف قائلا: إنه يشير إلى ضرورة معالجة كيفيات استقبال الكفاءات في العراق وإزالة السلبيات الموجودة بالخصوص. فيما علق السيد فيصل نصر عن اتحاد الجمعيات العراقية في هولندا ذاكرا ضرورة تناول العلاقات بين الخارج والداخل بفاعلية أكبر مع تناول قضايا اللاجئين بجدية وتابعت رئيسة منظمة حقوق الإنسان السيدة بلقيس حسن مؤكدة معاناة العراقيين هنا في مسائل تحتاج إلى المتابعة المسؤولة مشيرة للحماسة الواسعة في معاضدة السلطة الوطنية وفي الانتخابات.. وأبدى السيد هاشم نعمة من الحزب الشيوعي العراقي عددا من المقترحات التي تخص إيجاد إعلام مسؤول عن تعزيز العلائق مع الجاليات العراقية ودراسة أوضاعها أكاديميا عبر دوريات محكمة وذكر السيد علي الهندي ممثل جمعية البيت العراقي / برنفلد أهمية قراءة أوضاع اللاجئين على الطبيعة حيث (الكامبات) المملوءة بقوائم الانتظار ومشكلات آليات القرارات التي تتلاعب بالحقائق بطريقة تضيع حقوق طالبي اللجوء مما يستدعي مناقشته مع الجهات الهولندية المسؤولة..

المرحلين من كركوك

وتحدث عن ممثلي الأحزاب الكردستانية عن ما يتعلق بالحلول المنتظرة من الحكومة المؤقتة بخصوص المناطق المعربة بالإكراه وبخصوص إمكان عودة الكرد إليها بعد تصحيح الأوضاع مثال عدد من المتحدثين من المرحلين من منطقة كركوك وتحدثت سيدات من الكرد الفيلية عن معاناة أمهات بخصوص الكشف عن مصير أبنائهن وضرورة تعويض الأمهات سنوات صبرهن وتحملهن ما لا يمكن تعويضه ماديا ولكن الاستقرار في بلاد الرافدين وأحضان الوطن يظلان الأمل المرتجى.. وقد تحدث السيد جاسم المطير من المنظمة الوطنية للمجتمع المدني وحقوق العراقيين مشيرا إلى جملة من الأمور منها عقد صلات جدية بين الحكومة والجاليات العراقية..

رابطة الكتاب والفنانين

وقد اشتركت رابطة بابل للكتاب والفنانين الديمقراطيين العراقيين في هولندا والبرلمان الثقافي العراقي في المهجر حيث مثلهما الدكتور تيسير الآلوسي الذي قدم رسالة بالخصوص إلى السيدة الوزيرة باسكال مؤكدا أن مسألة اللاجئ العراقي ومنهم المبدعون والمثقفون والأساتذة ينبغي معالجتها بموضوعية وإيجابية كافيتين وليس طلب التريث من الحكومات الأوروبية بكاف للمعالجة فوجود حكومة عراقية جديدة تستند إلى الديمقراطية وحقوق الإنسان يعني أن نقول للحكومات الأوروبية ما هو درس لها في الديمقراطية إذ الأصل ألا نتحدث عن التريث في إعادة اللاجئين وإنما لابد من القول بحق اللاجئ بعد سنوات طوال تتجاوز العقود أحيانا وفي أقل تقدير بنحو السنوات السبع من بناء حياة عوائلهم وتكيفها مع مجتمع مختلف ما يعني ظهور جيل في وسط مختلف يحق له أن يختار بين العودة الاختيارية أو البقاء في المهجر على وفق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعلى وفق دعم منتظر من الحكومة العراقية الجديدة وسياستها الديمقراطية المختلفة... كما تحدث عن ضرورة معالجة تفاصيل معاناة اللاجئ العراقي وحقوقه ووقف التجاوزات الحاصلة معه والمماطلة والتسويف في منحه تلك الحقوق.. فضلا عن معالجة مسائل تخص طالبي اللجوء الجدد بخاصة عند تعلق الأمر بمجرمين فارين من وجه العدالة العراقية. وبخصوص الانتخابات طالب باسم رابطة الكتاب والبرلمان الثقافي أن تفتح قنوات اتصال مسؤولة بين الوزارة والمنظمات العراقية ومؤسسات المجتمع المدني الموجودة بين جموع أبناء الجالية العراقية في الخارج وشدد على معالجة عاجلة لتلكؤ منظمة الهجرة الدولية بالخصوص وأن تعطى مؤسسات عراقية كبرى معروفة ومزكاة مسؤولية متابعة تنفيذ الانتخابات والوصول إلى أقصى نقطة لمساعدة العراقي على المشاركة فيها.. والمساعدة على تسجيل منظماتنا العراقية المهجرية في بغداد ودعم فرص عقد مؤتمراتها الوطنية على أرض الوطن كما هو حال البرلمان الثقافي العراقي في المهجر والمنظمة الوطنية للمجتمع المدني وحقوق العراقيين..

حالة مساواة وعدل

وكانت السيدة وزيرة الهجيرة قد أجابت عن كل التساؤلات المطروحة بروح إيجابية بناءة وبتفاعل موضوعي، مشددة على جهود الحكومة في الاستجابة بأقصى الطاقات لتسديد الخطى نحو بناء عراق ديمقراطي تعددي فيدرالي يعنى بإزالة كل ما يمكنه إعادتنا إلى الوراء وضربت مثلا في جهودها لإزالة كلمة أو مفردة أقليات ليعيش الجميع في حال من المساواة والعدل وبالفعل شطبت المفردة من خطاب الحكومة.. والحكومة ومنها وزارة الهجرة تضع البرامج المستندة لمناقشات مستفيضة مع ممثلي الشعب لحل المشكلات من مثل الكرد الفيلية وقضية كركوك ومسائل عودة المهجرين وحقوقهم وقضية كيفية إجراء الانتخابات بمقاييس نزيهة وآليات موفقة وبترحيب جميع القوى بها وقالت: إنها اختارت اللقاء بأبناء الجالية قبيل موعدها مع المسؤولين الهولنديين للتعرف عن كثب على الأوضاع ولوضع أفضل المعالجات التي تخدم جميع أطراف القضية من دون التدخل في سياسات البلدان المضيفة للجاليات العراقية... وقد انتهى الاجتماع بتحيات حارة من أبناء الجالية ومنظماتها ومن القائمة بأعمال السفارة العراقية السيدة بلقيس المهداوي إلى الحكومة العراقية وإلى أبناء شعبنا داخل الوطن ولأننا جزء أساس من عراقنا من دون فروق بين الداخل والخارج حيث الجميع يعملون من أجل الشروع بإعادة الإعمار..

نقابة المعلمين في المثنى

جهود متواصلة لانشاء مجمع سكني للاسرة التعليمية بدعم ياباني

السماوة / عدنان سمير دهيرب

يعد قطاع التعليم من القطاعات المهمة والواسعة من حيث عدد العاملين فيه والملاكات التي تقدم خدماتها العلمية والتعليمية والتربوية للطلبة والتلاميذ.
فهذا القطاع يعد الاكبر بين مؤسسات الدولة في محافظة المثنى والذي تجاوز ملاكه الخمسة آلاف مدرس ومعلم. ليشكلوا شريحة واسعة من المجتمع.
وكانت نقابة المعلمين التي ينضوي تحت لوائها المعلمون لها حضورها المقترن بالفعل معززاً قيمة وجهد المعلم في منظمات المجتمع المدني بما يرتقي بهذه المهنة التي يستند عليها رقي المجتمع وموجبات نهوضه وتطوره.

نقابة المعلمين

وقد سعت نقابة المعلمين في المثنى خلال الشهور المنصرمة إلى تحقيق خطوات تكفل دعم المعلمين من خلال عدد من الفعاليات والانشطة والفرص التي من شأنها تعزيز شخصية هؤلاء الذين طالما قدموا الشخصيات في ظروف جل عصيبة خاصة أبان سنوات الحصار التي عانوا منها أكثر من أي قطاع آخر في مؤسسات الدولة المختلفة بسبب طبيعة عملهم غير الانتاجي من الناحية المادية والذي لا يلتقي ايضاً بمصالح الافراد. وانما لاشاعة العلم والتعليم بين ابنائنا واخواننا لمختلف المراحل الدراسية الاولية والعليا.
السيد حبيب حمد نصار نقيب المعلمين اوضح لـ "المدى" ان اول خطوة اتخذتها النقابة بعد سقوط النظام المباد هي استعادة مبنى النقابة الذي استولت عليه احدى الحركات السياسية والقيام بترميمها وتأثيثها بعد ان طالتها أيدي العبث والتخريب والسرقة.

والتحرك مع مختلف الجهات الرسمية وشبه الرسمية باستعادة دور النقابة حيث تم التنسيق مع دائرة الصحة بتخصيص اجنحة خاصة في المسشفيات للاسرة التعليمية هدفها تقديم الخدمات الطبية باسعار رمزية. فيما اقامت النقابة دورات تقوية لطلبة الصفوف الخامسة والسادسة (الفرع العلمي) للقضاء على الدروس الخصوصية وقد شارك فيها اكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة وقد ادار الدورات السيد سعيد صاحب نائب رئيس النقابة.

النقابة والحد من ازمة السكن

وبهدف القضاء على ازمة السكن في مركز المحافظة فان الجهود تتواصل بين النقابة ومكتب الخارجية اليابانية في السماوة لأنشاء مجمع سكني للاسرة التعليمية بعد احصاء القوائم وبالاسماء من إدارات المدارس وقد حظيت بالدراسة والاهتمام من الجانب الياباني.
وأضاف ان النقابة أقامت وفي ضوء التوجيهات المركزية بالتعاون مع مديرية التربية دورة مكثفة للحاسوب خلال شهري تموز وآب للصفوف الرابعة والخامسة لمعهدي اعداد المعلمين والمعلمات في السماوة والتي أدارها السيد رحيم علي كروع امين سر النقابة. كما حققنا مكسباً للمعلمين باعتماد اقتراحنا لضم الخدمة العسكرية (قبل التعيين) لمستحقيها من المعلمين والمدرسين وقد أخذ بهذا المقترح من قبل وزارة التربية وعمم على جميع المديريات العامة للتربية في المحافظة.

النقابة وتسهيل فريضة الحج

واشار إلى ان السيد نائب رئيس الجمهورية الدكتور ابراهيم الجعفري وعدنا بتخصيص ١٠٠ مقعد لمعلمي المحافظة لحج بيت الله الحرام في موسم الحج الجديد. كما قدم الوفد دراسة بخصوص احتياجات المحافظة في مختلف الجوانب التي يحتاجها ابناء المثنى.
ولغرض حماية المدارس فقد تم التنسيق مع شرطة حماية المنشآت فقد تم تخصيص حماية لمدارس البنات في عموم المحافظة بالاضافة إلى المؤسسات التربوية الأخرى.

مركز تسويقي

وقال السيد حبيب حمد ان النقابة عقدت عدداً من الندوات القطاعية في اقضية السماوة والخضر والرميثة لشرح آلية العام الدراسي الجديد والمطلوب من الهيئات التعليمية والتدريسية وشرح آلية عمل النقابة في الفترة اللاحقة.
ولمساعدة الملاكات التعليمية فقد تم افتتاح المركز التسويقي لنقابة المعلمين اعتباراً من الشهر المنصرم على غرار المراكز التسويقية للنقابة في محافظات القطر ليتبضع منه المعلمون والمدرسون بالتقسيط المريح. فضلاً عن المشاركة في كل اللجان الخاصة بالتربية المتعلقة بالملاك والتنقلات والرواتب.

المنظمة الوطنية العراقية لمكافحة الارهاب

أحبطنا عمليات لتهريب اغنام وادوية ونحاس

بغداد يحيى الشرع

الارهاب الجريمة بكل اشكالها لغة دخيلة طارئة على المجتمع العراقي الذي رفضها كلياً ولم يترجمها الاشواذه.
الوقائع والاحداث سجلت للعراقيين وبالاجماع استنكاراً والتصدي لكل اعمال العنف والارهاب وعلى جميع الصعد ومن هذه الشرائح التي وقفت كالسد لمنع دخول الإرهابيين والعصابات المنظمة وملاحقتها في الداخل هي المنظمة الوطنية العراقية لمكافحة الارهاب والمحافظة على اموال الدولة وقد حدثنا رئيس المنظمة الشيخ محمد سعد الجساس قائلاً ان منظمتنا تشكلت بعد سقوط النظام بأيام معدودات بهدف حماية الحدود الخارجية للبلد ومنع تهريب الاموال والممتلكات العراقية إلى الخارج وكذلك ملاحقة مجموعات المهربين داخلياً وعملنا يتركز في محافظات البصرة والناصرية والعمارة وبالتحديد النقاط الحدودية والمسالك التي اعتاد عليها المهربون...

مهربون يفلتون من العقاب

وأضاف قائلاً ان المنظمة التي تشكلت من ابناء العشائر وبمختلف الشرائح وبالاعتماد الذاتي من ناحية الاموال والاعمال الوطنية المشرفة قامت بالقاء القبض على عصابات تروم تهريب ثلاث (تريلات) محملة بـ (٣٦) بعيراً وكذلك ايقاف ثلاث سيارات محملة بـ (٧٠) طناً من النحاس على طريق الناصرية فضلاً عن القبض على عصابة كبيرة موزعين على (عشرين) تريلة جميعها محملة بالاغنام والتي وصل عددها إلى أكثر من (٥٠٠٠) رأس وكذلك القبض على أكثر من (٢٥) عصابة كبيرة متهمة بعمليات القتل والسرقة والخطف.. وللاسف وبعد تسليمهم نراهم بعد فترة في الشارع يزاولون عملهم الاجرامي وهذا سؤال نوجهه إلى الحكومة وننتظر الاجابة..
واشار إلى ان منظمتنا تمكنت من ارجاع (٦٧٠) سيارة حكومية إلى دوائرها بعد القاء القبض على سراقها.. ولنا دور مهم في التنسيق مع مفارز الشرطة بوضع الكمائن والمفارز على الطرق الخارجية ولا ننسى دور المقتش العام في محافظة البصرة وقيادة قوات الحدود ووزارة التخطيط الايجابي في دعم المنظمة اذ تمخض عن هذا الدعم ارجاع اطنان من الادوية المسروقة من وزارة الصحة وكذلك ارجاع آلاف الامتار من الإسلاك الكهربائية بعد القاء القبض على عصابات متخصصة بذلك وكذلك بحوزتهم مختلف الاجهزة الالكترونية الخاصة بتشغيل المحطات والمولدات الكهربائية العملاقة وكذلك تسليم بعض العناصر الفاسدة في شرطة الكمارك والشرطة إلى الجهات المتخصصة بعد ان تبين انهم يقومون بتشخيص الوافدين من الكويت ومن ثم اخبار مجموعات تنتظرهم على الطريق.

اسهامات اخرى

وافاد قائلاً ان للمنظمة اسهامات كثيرة في تنمية وتطوير العمل المجتمعي من خلال المشاركة في جميع الانشطة المدنية والاجتماعية والثقافية التي من شانها ان تزرع بذور الألفة والعمل الاجتماعي الهادف ومن خلال حث الناس على رفض العنف والجريمة والاخبار عنها حتى تنتهي من مجتمعنا وكذلك توزيع المنشورات والملصقات واصدار الصحف الشهرية المختصة بذلك.
واختتم حديثه قائلاً ان المنظمة استطاعت ان توظف أكثر من (٨٥٠) مواطناً في وزارات الصحة والداخلية والعمل والتجارة والحرس الوطني والجيش.. وكذلك حث الشباب على الانخراط في افواج الجيش والحرس الوطني والشرطة الوطنية التي الآن تقوم بنشر رسالة السلام والامن الوطني الحقيقي.

في منظمة حقوق الإنسان والديمقراطية

لجنة وطنية لمحامي العراق لانصاف ضحايا القمع ابان النظام السابق

بغداد / المدى

انطلاقاً من الواجب الوطني والانساني تجاه معاناة الشعب العراقي المكافح من اجل الحرية واحترام حقوقه الانسانية. والكشف عن حقيقة هذه المعاناة ابان فترة النظام السابق وتوفير الانصاف لضحايا القمع والاستبداد. أعلنت منظمة حقوق الإنسان والديمقراطية عن تشكيل اللجنة الوطنية لمحامي العراق لدعم جهود لجنة المحامين العرب للدفاع عن ضحايا القمع الذي مارسه النظام السابق والتي اعلن عن تشكيلها في الرباط بالمملكة المغربية من كبار محامي البلدان العربية في اواخر تموز .
واكدت اللجنة الوطنية لمحامي العراق في هذا السياق استعدادها التام للدفاع وانصاف ضحايا القمع (القمع كله) دون تمييز والتي أدت إلى انتهاكات خطرة في مجال حقوق الإنسان والمطالبة بمحاسبة المسؤولين عنها وقد تم تشكيل اللجنة من ٣١ محامياً عراقياً وهم:
المحامي حسين شعبان / عضو مكتب لجنة المحامين العرب وممثلها في العراق والمحامية صديقة العلي / ماجستير قانون والمحامية سهيلة عبد جعفر والمحامية رجاء العزاوي / عضوة المجلس الوطني المؤقت والمحامية اريج صلاح الكناني والمحامية سناء عبد الدليمي والمحامية رنا العاني والمحامية رؤى السامرائي والمحامية اسيل الخزرجي والمحامي حميد العبودي والمحامي حكمت الدراجي والمحامي جليل حمود شعبان والمحامي جاسم اسماعيل حسين والمحامي علاء سعيد الوهيب والمحامي علي الفؤادي والمحامي ماجد العزاوي والمحامي عبد الوهاب الخزرجي والمحامي محمد شاكر الشكرجي والمحامي عبد الرضا عسل والمحامي عبد الواحد الشمري والمحامي أحمد عربو والمحامي عزيز عبود راضي والمحامي محمد خليل كمال الدين والمحامي عبد القادر المالكي والمحامي راضي حنظل والمحامي خالد الشيباني والمحامي يحيى العتابي والمحامي سامي مقصود والمحامي ياسين السعدي والمحامي علي الياسري والمحامي لواء ضياء الاعسم.

منظمة العمل الديمقراطي في العراق

تأمين البيئة الصحية للعمال وتحقيق قفزات انتاجية

بغداد / حسين الفلاحي

شهد العراق مؤخراً العديد من المنظمات والجمعيات الانسانية التي يدخل عملها ونشاطها ضمن مؤسسات المجتمع المدني التي تسعى الدولة إلى ترسيخ دعائمها وتفعيل مهماتها بوصفها ركيزة من ركائز بناء المجتمع تعزيزاً لمبدأ الديمقراطية واللا مركزية التي تأخذ بها المجتمعات المدنية المتحضرة..
ومن اجل تسليط الضوء على واقع منظمة العمل الديمقراطي في العراق التقينا السيد عمار موسى جعفر سكرتير المنظمة الذي حدثنا عن واقع واهداف المنظمة قائلاً:
-تبلورت فكرة منظمتنا من خلال تجمع سياسي ضم مجموعة كبيرة من الاشخاص يجمعهم هدف مشترك مستوحى من أهداف منظمة العمل الدولية اضافة إلى خصوصية العراقية ايماناً باهمية وحيوية هذه الاهداف من اجل توفير الفرص الحقيقية للعمال وللعمل نفسه.. وباشرنا بعد المؤتمر التأسيسي الذي

انعقد في ايلول من هذه العام بعد ان تم الحصول على الموافقات الاصولية الرسمية من وزارة التخطيط ومن المنظمة الدولية ((Ngoأي اننا اكتسبنا حث الشرعية الكاملة وسألناه.

مردودات جيدة

❖وهل اثمر عملكم في مردودات ملموسة..؟
-نعم.. لقد تحركنا على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتقينا السيدة الوزيرة التي ابدت تفهماً وتعاوناً مع أهداف منظمتنا الانسانية حيث تم تشغيل مجموعة من العاطلين عن العمل باختصاصات علمية متنوعة وهي بادرة جيدة من الوزارة.. كما قدمنا بحثاً ميدانياً عن ظروف العمل في العراق واتخذنا من منطقة النهروان مكاناً لاجراء البحث الذي تناول معامل الطابوق والمواد الانشائية وما يتعلق بظروف العمل فيها وتطويره.
❖وماذا عن المشاريع الأخرى..؟
-نطالب بتوفير وتأمين بيئة صحية متكاملة للعمل والعمال لزيادة الانتاج باجواء تساعد على تحسين وتأثر العمل والقضاء على حالات التسول واجبار الصغار على العمل غير المناسب لهم واحترام خصوصية اعمارهم وعالمهم بوصفهم امل المستقبل ولانه ما من مجتمع سعيد بدون طفولة سعيدة..
❖وعلاقتكم مع المنظمات..؟
-حرصنا على تعزيز علاقاتنا مع المنظمات المدنية في العراق من اجل التعريف باهداف منظمتنا وتنسيق العمل مع الجهات الأخرى كما اتصلنا بمنظمة العمل الاقليمية في بيروت والتابعة لمنظمة العمل الدولية لفتح مكتب اقليمي في العراق لمتابعة قرارات المنظمة ومحاولة تطبيقها.